

الملتقى التربوي التاسع والعشرون لهيئة التدريب المركزية العليا

حصص من ٢٠ - ٢٤/١/٢٠٠٨

الموضوع الثالث

دور الأندية الطليعية في تحقيق التواصل الاجتماعي مع البيئة المحلية

المشرف العام

الرفيق الدكتور أحمد أبو موسى

الموضوع بإشراف

الرفيق مرسل مرشد

لجنة الصياغة:

محمود ناجي	فرع ريف دمشق
محمد عرموش	قيادة المنظمة
علا العفلق	فرع السويداء
طه العلي	فرع الحسكة
ورنس حمد	فرع درعا
منيرة ربيع	فرع درعا
عماد حامد	فرع ريف دمشق
خلدون عزام	فرع السويداء
نعمت سلوم	فرع السويداء
يحيى عاشور	فرع حلب
نزار التزه	فرع اللاذقية
مصطفى الشيخ علي	فرع ادلب

الرفاق المشاركون :

فرع دمشق : أسامة دويدري - فادي ابو راشد
فرع ريف : دمشق: محمود ناجي - عماد حامد - شهيرة عقلة - صفاء ارحيم
فرع درعا : ورنس حمد - خالد البريدي - محمد المحاميد - هيام الديب - منال العماري - منيرة الربيع
فرع السويداء : خلدون عزام- علا العفلق- نعمت سلوم-
فرع حمص : فيصل ابراهيم- نوح الجلخ - عبد الكريم خضر- احمد الفارس-حيدر العباس- يارا ابراهيم
فرع حماه : عبد الكريم سليمان
فرع حلب : محمد يوسف مولوي - يحيى عاشور - نزار الأبرص - مجد شيخ الأرض - نسرين مصري
- نعمت صليبي .

فرع طرطوس : محمد علي علي- محمد نزق
فرع اللاذقية : نزار التزه- جودت الفني
فرع ادلب : مصطفى الشيخ علي- لينا نذاف
فرع الرقة : موسى المرابط- كريمة مكسور
فرع دير الزور: عبد الحميد العليوي- رفعت عداي
فرع الحسكة : طه العلي - احمد زركان - فريال منيرجي

مخطط البحث

أولاً – التعريف بالبحث :

١. المقدمة .
٢. مشكلة البحث وأسئلته .
٣. أهمية البحث .
٤. أهداف البحث .

ثانياً – الجانب النظري :

١. وظائف النادي الطليعي .
٢. دور النادي الطليعي في بناء شخصية الطليعيين في المجالات المتعددة .

ثالثاً – الإجابة على أسئلة البحث :

١. الواقع الراهن للأندية الطليعية .
٢. أساليب التواصل بين النادي الطليعي والبيئة المحيطة .
٣. دراسة تطبيقية لنادي طليعي نموذجي يحقق الأهداف المرجوة .
٤. تجربة رائدة في مجال الاندية الطليعية (تجربة نادي الخنساء)

- الخاتمة .
- مقترحات وتوصيات .
- مراجع البحث .

أولاً – التعريف بالبحث :

المقدمة :

من أقوال السيد الرئيس بشار الأسد :

((إذا كانت لدينا مشكلة الفردية في العمل ، فعلينا أن نركز في مدارسنا على العمل الجماعي)) .

يزخر عالم الطفولة بالحيوية والنشاط والتنوع ، فمرحلة الطفولة هي من أهم المراحل في تكوين الشخصية الإنسانية ، حيث تتبلور فيها السمات الأساسية لما ستكون عليه هذه الشخصية مستقبلاً ، لذا فقد ازداد الاهتمام بتربية الطفل ورعايته من النواحي كافة (الفكرية والنفسية والاجتماعية) .

وحتى نصل إلى بناء هذه الشخصية بناءً سويًا متكاملًا ومتوازنًا لا بد من التعرف على دور المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في بنائها وتؤثر فيها وأولها الأسرة التي تأخذ الدور الثاني في متابعة ورعاية الطليعي من خلال ما تنطوي عليه من فرص لعلاقات اجتماعية جديدة ونشاطات مختلفة ، تجعله يشعر بالسعادة عن طريق قيامه بواجباته وحصوله على حقوقه فتراه واثقًا من نفسه مقبلًا نحو المثل العليا للخير والحب والجمال .

وتؤدي منظمة طلائع البعث دوراً بارزاً في تهيئة البيئة الطليعية التي تساعد الطليعي بكل ما فيها من مؤثرات ايجابية لترقى به إلى تحقيق الفائدة والنجاح والعمل الجيد والمثمر ، عن طريق تنمية قدراته العقلية وغرس القيم الايجابية فيه من محبة وتعاون وصدق وإيثار وتربيته تربية اجتماعية سليمة تساعده في بناء شخصية متوازنة يواجه بها متطلبات ومشكلات العصر الذي يعيشه ، حيث يكتسب من مهارات الحياة وفنونها ما يعينه على تخطي صعوباتها بكل ثقة ونجاح فهي تعلمه طرائق التفكير العلمي والمنطقي الصحيح ، وتنمي فيه الحس الجمالي والإبداع وتعطيه الخبرة الكافية للعمل ضمن الجماعة بروح العمل الجماعي ، كما تساعده في تنمية مواهبه الكامنة من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة .

وقد جاءت الأندية الطليعية لتمثل هذه البيئة الطليعية أجمل تمثيل من خلال نشاطاتها المتنوعة (الفنية والثقافية والعلمية والرياضية ...) .

ونظراً لأهمية وجود هذه الأندية في المحيط الاجتماعي ، فلا بد من تعاون كل من الأسرة والمدرسة ومنظمة طلائع البعث والمجتمع المحلي من اجل الوصول إلى بيئة اجتماعية سليمة وقوية ترجمة لقول السيد الرئيس بشار الأسد :

" بمقدار ما نزرع بذوراً صالحة نجني ثماراً ناضجة "

مشكلة البحث وأسئلته :

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية :

- ما هو دور الأندية الطليعية في تحقيق التواصل الاجتماعي .
- ما هو الواقع الحالي للأندية الطليعية .
- ماهي التجارب الرائدة في مجال الأندية الطليعية .
- ما هي الخطة المقترحة لتفعيل دور الأندية الطليعية .
- ما تأثير الأندية الطليعية على بناء شخصية المنتسب إليها .

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في النقاط التالية :

- الكشف عن المعوقات التي تحد من فاعلية النوادي الطليعية .
- الوصول إلى خطة مقترحة لتفعيل دور الاندية الطليعية في مجال التواصل الاجتماعي مع البيئة المحلية .
- الاستفادة من التجارب الرائدة والخطة المقترحة لإنشاء أندية طليعية تحقق أهداف الأهل وحاجات الأطفال .

أهداف البحث:

- الوقوف على الواقع الراهن للأندية الطليعية .
- وضع خطة مقترحة لتفعيل دور الأندية الطليعية بالنسبة للأسرة والطفل .
- التعرف على التجارب الرائدة في مجال الأندية الطليعية .

ثانياً – الجانب النظري :

وظائف النادي الطليعي :

يقدم النادي الطليعي العديد من الخدمات من خلال الوظائف الأساسية التي يقوم بها وهي تتمثل بـ :

أ – الوظيفة التربوية : وتتخلص في بناء شخصية الطليعي وتنمية قدراته على الابتكار والإبداع والتعبير عن آراءه ومعتقداته في حرية كاملة وتزويده بالاتجاهات السليمة والقيم الايجابية .

ب – الوظيفة الاجتماعية : تتخلص في تعويد الطليعي الوقوف في وجه ما يعترضه من مواقف حياتية ، وكذلك تدريبه على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين .

ج – الوظيفة التعليمية : عن طريق ربط المهارات والمعارف التي يتلقاها الطليعي داخل النادي بالحياة العامة ، والكشف عن قدراته الفكرية وتميئتها .

د – الوظيفة القومية : عن طريق تكوين المواطن الصالح القادر على تحقيق التنمية الشاملة وتعميق انتمائه لوطنه ولمجتمعه وتنبؤ هذه الوظائف من خلال :

١- إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطليعيين من خلال الجو العام للنادي والحياة الاجتماعية المدروسة حيث يزاول الطليعيون نشاطاتهم ضمن مجموعات متجانسة ومتألفة.

٢- بث القيم الاجتماعية كالعدل والصدق والأمانة ومراعاة آداب السلوك .

٣- استثمار أوقات الفراغ عند الطليعيين بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالفائدة .

٤- إتاحة الفرصة للطليعيين لتنمية قدراتهم على الاشتراك مع الغير .

٥- إكساب الطليعي مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين .

٦- توجيه النشاط التي يزخر به عالم الأطفال، وتشجيعه.

٧- يساعد النادي الطليعي على تقوية الروابط الاجتماعية بين الطليعيين وينمي الود والاحترام فيما بينهم .

٨- تنمية الحافز الذاتي اتجاه العمل والتعلم .

٩- خفض نسبة المشكلات السلوكية بين الطليعيين .

١٠- تنمية مهارات الطليعيين في كافة أوجه النشاط التي يمارسونها .

١١- تنمية القدرة على تطبيق ما يتعلمه الطليعيون في المواقف الجديدة .

١٢- تنمية المهارات اللغوية والقدرة على الحوار ، والتعبير عن آرائهم .

١٣- تدريب الطليعيين على الالتزام بآداب الحديث والاستماع وإبداء الرأي واحترام رأي الآخر .

١٤- تنمية الثقة بالنفس وتحقيق الذات .

١٥- الاطلاع على فكر وتجارب الآخرين .

٢- دور النادي الطليعي في بناء شخصية الطليعيين في المجالات المتعددة :

لقد عملت منظمة طلائع البعث منذ تأسيسها لتكون منظمة تربوية يتحقق من خلالها الإشراف على الطليعيين تربويا وتعليميا وتنقيفيا وترويحيا ويعد النادي الطليعي احد المجالات للتعبير عن هذه الرعاية حيث يتيح الفرصة لظهور الميول وتعلم أسلوب التفكير والعمل الصحيح وتجربة الحياة الاجتماعية السليمة كذلك ترغيب الطليعيين وتشويقهم لأجواء العمل المنسجمة مع حبهم للحركة والحرية والعمل وبالتالي خلق الجيل الفاعل والمتفاعل مع البيئة التي يحيا بها كل ذلك من خلال ما يلي :

أ- في مجال التربية الفنية : من الصعوبة تقديم تعريف جامع للثقافة ولكن المتفق عليه في التعريفات السائدة يسمح لنا بالقول إن الثقافة : هي العلوم والفنون والآداب والمهارات والقيم التي يتحلى بها الإنسان ويتمكن بواسطتها من ترقية عقله وأخلاقه وذوقه ونمط سلوكه ، ليتكيف مع عادات مجتمعه وتقاليده وأفكاره ويغدو قادرا على التأثير الايجابي فيه .

وترسم منظمة طلائع البعث للأندية أهدافا بعيدة المدى تنشد فيها زيادة الإسهام في تنقيف الطليعيين ورفع مستواهم الفني الذي يحقق على المدى البعيد الراحة وملء أوقات الفراغ بما يغني الإنسان ويفيده ويبعده عن هدر وقته وطاقاته وقدراته .

فالتربية الفنية تساعد في تحقيق المتعة للنفس وتريح المشاعر وتخلق جوا من الطمأنينة والحرية كي ينطلق الطليعي بكامل طاقاته محققا وجوده ونموه العقلي والاجتماعي والوجداني .

وعندما يكون الإشراف للمختص الذي يجيد الدور الموكل إليه فان ذلك يزيد في الذوق الفني للطليعيين وينمي ملكة الإبداع ويرتقي بالذوق العام لهم ويتيح الفرصة أمامهم لممارسة ألوان الهوايات الفنية التي يمكن ممارستها في هذه المرحلة العمرية مما يؤدي إلى تنمية الموهبة واستثمار أوقات الفراغ .

ومن أهم سمات المشرف في هذا المجال :

أن يكون مطلعاً اطلعا واعياً على أهداف التربية الفنية في هذه المرحلة .

أن يأخذ بأيدي الطليعيين نحو التجديد بعيداً عن التكرار والرتابة .

أن يحافظ على الفروق الفردية التي تتباين وفق تعبيرات الطليعيين الذاتية التي تسمح للطليعيين بالتعبير .

أن يوفر جواً من الحرية يسمح للطليعيين بالتعبير عن انفعالاتهم بصدق وشفافية .

كما يساهم كل ذلك في تشجيع العمل الجماعي المنسق ، مما يتيح للإنسان ألواناً جديدة من النشاط والحيوية وتوفير جو يتسم بالانسجام والتعاون .

ب- في مجال التربية الموسيقية : ترتبط التربية الموسيقية ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الطليعيين فهم في هذه المرحلة العمرية يحبون اللعب والحركة وتجذبهم الألحان والأنغام ، فعندما يغني الطليعي الأغاني والأناشيد يساعده اللحن المشوق على :

- إكسابه قدرة العزف على بعض الآلات الموسيقية البسيطة .

- خلق جو من المرح والسرور في نفوس الطليعيين .

- تنظيم الإدراك الحسي ولا سيما الانتباه عند الطليعيين من خلال الاستماع والمشاركة إيقاعاً ونغماً .

- تذوق الموسيقى والكشف عن المواهب الموسيقية .

- تنمية مهارة الإصغاء لدى الطليعيين .

ج - في مجال المسرح :

إن أهمية المسرح تأتي من خلال دوره في اكتشاف مواهب الطليعيين وتنميتها وصقلها وتوجيهها توجيهاً سليماً مستفيدين من البيئة الاجتماعية المحيطة به .

فهي تهذب طرائق التعبير وتقدم العبرة من خلال النص والأهم من كل ذلك تعزيز ثقة الطليعي بنفسه من خلال اعتلاءه خشبة المسرح كما تساعده في تجاوز مشاكل الانطواء والعزلة والخجل مما يعزز ثقته بنفسه وبالتالي فإن المسرح يحقق غايتين (الفائدة أولاً والمتعة ثانياً) .

د - في مجال التربية الرياضية :

تهدف النشاطات الرياضية إلى تنمية البناء النفسي والجسدي والحركي عند الطليعي بناءا
سويا متكاملًا من خلال رفع الروح المعنوية وتشجيع التعاون وتعزيز الثقة لديه، فهذا النشاط
يحقق :

١ - المتعة للطليعيين من خلال إشباع حاجاتهم للحركة واللعب وصولًا إلى تحسين عمل
الأجهزة الداخلية وإكسابهم اللياقة البدنية ومن جانب آخر فإن المدرب المختص يستطيع أن
يعرف الطليعيين على قيمة النشاط في جميع نواحيه النفسية والجسدية.
٢ ان فوز الطليعيين في بعض الأنشطة الرياضية يعزز لديهم الثقة بالنفس وتأكيد الذات
ويقوي إرادتهم فيما يواجههم من صعوبات .
وأخيرا فان التربية الرياضية :

أ- تشبع الحاجات الجسدية من خلال : العناية بصحة القوام ورفع اللياقة البدنية وتنمية
التوافق العضلي - والعصبي والتأثير بالأجهزة الحيوية وتحسين أداءها وتنمية الحواس عن
طريق التركيز والانتباه داخل الملعب .

ب- إشباع الحاجات التربوية حيث تساعده في اكتساب الثقة بالنفس و تحمل المسؤولية
وغرس الصفات القيادية و الاعتماد على الذات و مساعدته في التعامل مع مشكلاته بحكمة و
دراية .

ج- إشباع الحاجات النفسية : بمساعدته على الوصول للاستقرار الانفعالي و شعوره
بمشاعر قوية دون فقدان السيطرة على أفكاره و أفعاله و معالجة الاضطرابات النفسية و
السلوكية بالترويح عن النفس و تنظيم أوقات الفراغ و التقليل من الضغط النفسي و مظاهر
الخوف من الفشل عن طريق الاستمتاع بالرياضة كما تعطي القدرة على التحكم بالذات وذلك
بإيجاد التوازن الانفعالي وضبط النفس و التحلي بالأخلاق الحميدة.

ثالثاً - الإجابة على أسئلة البحث :

الواقع الراهن للأندية:

يغلب على الأندية بواقعها الراهن الطابع التخصصي و المنهجي حيث يقام في هذه الأندية
دورات في مواد منهجية و تخصصية ، و تقوم الأندية من خلال برامجها بدور إثرائي ليس
إلا و غالباً" ما نجد أن أغلب الملتحقين في هذه الأندية هم ممن يعاني من صعوبات في التعلم

و لذلك نجد بأن سمة الدورات الخاصة يغلب على نشاط النادي بالكامل، حيث تغيب عن الأندية بواقعها الراهن البرامج و الخطط التي يمكن أن تقدم نشاطات ذات طابع ثقافي و ترفيهي واجتماعي، كدراسة البيئة الطبيعية المحيطة بجوانبها المختلفة ، وهذه الأنشطة تمارس داخل المدرسة مستثمرة ما بها من إمكانيات بشرية ، ومكانية ومادية أو خارج المدرسة وتكون هذه الأنشطة تخطيطا و تنفيذا تحت إشراف المدرسة و بتوجيه منها ، ولا زالت هذه الأندية محدودة الانتشار ، ويعود ذلك إلى معوقات منها :

المعوقات والصعوبات :

- ضعف الثقة المتبادلة بين الأسرة والأندية بسبب عدم توفر الكوادر المؤهلة بشكل جيد
- عدم وجود الأماكن المناسبة لإقامة هذه الأندية .
- عدم توفر الأدوات و الوسائل التي تخدم الهدف من المنشط .
- قلة الوعي لدى بعض الأسر بأهمية الترفيه والاستفادة من أوقات الفراغ .
- النمطية في تنفيذ المناهج .
- عدم تنوع الأنشطة في الأندية و اقتصرها على المواد التعليمية الأساسية.
- عدم مراعاة الفروق الفردية عند الطليعيين .
- ضعف الكادر التدريبي و المهارات الإدارية عند مدير النادي .
- عدم تقبل بعض مشرفي الوحدات افتتاح أندية طليعية في وحداتهم وذلك بسبب انعدام الحافز المادي .
- واقع الدوام النصفى و الكامل و انعكاساته السلبية على الوقت المخصص للنادي في الأندية الشتوية .

أساليب التواصل بين النادي الطليعي و البيئة المحيطة:

- ✓ عقد ندوات للطليعيين يتم فيها توضيح أهمية الأندية التعليمية و الترفيهية و أهدافها وبرامجها
- ✓ إشراك الأهالي عبر استمارة استبيان للرأي أثناء التخطيط لبرنامج عمل النادي ، يوضحون فيه رؤيتهم الخاصة للخدمات التي يقدمها النادي و التي تتناسب مع واقعهم الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي .

- ✓ دعوة أولياء الأمور للتعريف بأهداف النادي ودوره في تنمية شخصية الطفل وتنمية ميوله وهواياته المختلفة و مشاركتهم في تحديد رسم الاشتراك .
- ✓ الإعلان عن النادي بتوزيع الإعلانات المثيرة للانتباه واللافقات القماشية والإذاعة السيارة ، وأماكن التجمعات العامة و الفعاليات الاجتماعية .
- ✓ اختيار الكادر التدريبي من الكوادر ذات الاختصاص و الخبرة التربوية و الطليعية القادرة على استخدام أحدث الأساليب التربوية و العلمية في إيصال المعلومة ، واستخدام الوسائل و التقنيات الحديثة .
- ✓ أن يحتوي النادي على ملعب و حديقة و قاعة حاسوب نشاطات متعددة الأغراض ووسائل تعليمية و أدوات و تجهيزات رياضية وموسيقية وفنية .
- ✓ إشراك أولياء الأمور في اختصاصاتهم المتنوعة و المختلفة من طبيب،مهندس،صيدلي،مدرس،معلم،ضابط،تاجر،..... لإشراكهم في هيئات و لجان الثقافة و الصحة و البيئة و العلوم و الفنون و الموسيقى ، أو في أعداد و تنفيذ حلقات البحث المتنوعة أو استضافة بعضهم في المناسبات و الأعياد الوطنية و القومية ،للاستفادة من خبراتهم المختلفة .
- ✓ إعداد برامج خاصة لتثقيف الآباء و الأمهات عبر تنظيم ندوات تربوية وصحية واجتماعية .
- ✓ تنظيم نشاطات تضم الأسرة (رحلات،ندوات،احتفالات.....).
- ✓ تحقيق التواصل الاجتماعي من خلال المشاركة بالفعاليات الاجتماعية المختلفة (كزيارة المرضى وأسر الشهداء وكافة المناسبات التي تخص الطليعي والأسرة و المؤسسات الاجتماعية و الدوائر الحكومية ...).
- ✓ أن يكون موقع النادي يتوسط تجمع الوحدات الطليعية أو التجمعات السكانية .
- ✓ إصدار بطاقة اسمية خاصة بالطليعي المنتسب للنادي .

دراسة تطبيقية لنادي طليعي نموذجي يحقق الأهداف المرجوة:

لم تعد الأندية مشاريع للوصول إلى تلبية الحاجات الأساسية للطفل، بل أصبحت عملاً وممارسة متكاملة في كل مجال من مجالات عمل النادي، من أجل إعداد الجيل و تربيته تربية سليمة تعده ليكون جيل المستقبل القوي المتوازن نفسياً و اجتماعياً وفكرياً .
وهذه دراسة تطبيقية لنادي طليعي يحقق أهداف و تطلعات منظمة طلائع البعث في الأندية الطليعية .

أولاً: التخطيط :

وله أولويات:

قبل الشروع بالعمل لا بد من تهيئة عدة أطراف أساسية لتأسيس النادي الطليعي ، خاصة في عصر تزايدت فيه المنافسة بين الأندية بشكل حثيث و على رأسها الأندية الخاصة .
وهذه الأطراف هي :

إدارة النادي : التي تقوم بتوضيح الأهداف و التوقعات التي يبني عليها عمل النادي بهدف الحصول على أفكار و تصورات عن العمل ومدى الجدوى من النشاطات المقامة في النادي
الجهاز التدريبي للنادي : من ذوي الخبرة والاختصاص في المجالين التربوي والطليعي .

ن الطليعيين في مدارسهم : فعالية الأطفال لا يتوافر لديهم فهما واضحا لدور الأندية الطليعية و أساليب العمل فيها وهنا لا بد من توضيح الفكرة لهم و الاستماع إلى رؤيتهم الخاصة بشأن برنامج النادي .

أولياء الأمور : إن تهيئة الأهالي عملية جديرة بالاهتمام وذلك بسبب تنوع وتباين توقعاتهم و افتراضاتهم تجاه الأندية بمختلف أنواعها فهذه التهيئة يجب أن يعد لها إعداد جيداً من أجل كسب ثقتهم وإحدى أفضل الطرق لتحقيق ذلك هو اللقاء المباشر معهم و النشرات التوضيحية التي تبدأ بعرض أهداف النادي الطليعي .

ويمكن متابعة هذه الأولويات من خلال :

ن تحديد بعض مجالات ملء أوقات الفراغ بشكل سليم و منها النادي الطليعي .

ن مناقشة تلاميذ المدرسة حول فكرة النادي الطليعي و الوظائف التي يقدمها .

- ن عرض أفكار أولية عن النادي لترك المجال أمام تصورات التلاميذ و ذويهم حول مستقبل هذا النادي بالتركيز على نقاط أساسية لنجاح النادي و منها :
- ن إشراك أهالي الحي و خاصة الفئات المؤثرة إيجابا في التخطيط للنادي .
- ن تفعيل المجالس التي تجمع المدرسة مع الأهالي و التي تحقق شيء من التواصل و التمهيدي لفكرة إحداث النادي .
- ن الاعتماد على الدراسة و البحث للتعرف على الاحتياجات الأساسية و الاجتماعية والاقتصادية و المعرفية تمهيدا لوضع خطة تنفيذية للنادي .
- ن التقويم المستمر لنشاطات النادي و العاملين فيه .
- ن إشراك التلاميذ في الموضوع بدءا من التخطيط

بدء تنفيذ المشروع:

باجتماع عام يضم المشرفين إلى جانب أولياء الأمور و ممثلين للمؤسسات الاجتماعية و التربوية و الصحية و التعليمية حيث يتناول هذا الاجتماع شرح مفصل لفكرة عمل النادي و أهدافه و وسائله و تكوين هيئة للإشراف على النادي و تكوين لجان تشرف كل لجنة على مجموعة النشاط الواحد و بالتالي مناقشة العمل مع اللجنة العامة من اجل تقاطع الآراء لمتابعة العمل و تنسيق الجهود المبذولة

§ الاستعانة بالطليعيين لدعوة الأهالي و استشارتهم للمشاركة في دعم النادي .

§ تقديم متطلبات النادي في مرحلته التنفيذية الأولى .

§ عرض نشاطات النادي الأساسية من برامج فنية (حفلات، غناء، موسيقى) برامج ثقافية

(محاضرات، ندوات، كتب، إذاعة) البرامج الترفيهية الرياضية (الألعاب الجماعية

و الفردية المسابقات، المباريات، ألعاب القوى المختلفة) ... الخ

عرض المقومات التي يقوم عليها النادي :

العمل في النادي الطليعي يجب أن يتطلع دائماً إلى العمل المثمر المفيد الذي يسهم في مواجهة الاحتياجات الاجتماعية و النفسية و الفكرية و إيجاد الحلول المناسبة حتى يشعر التلميذ بالإنجاز الحقيقي المثمر لأي عمل يؤديه و بذلك لا بد من بعض الأسس التي تقوم عليها الأندية الطليعية

الجدية والشعور بأهمية النادي بالنسبة للتلاميذ والمشرفين والبيئة المحيطة، فعندما يدرك كل من هذه الفئات إن العمل الذي يقوم به عمل هام يصبح العمل بالنسبة له مشوقاً أكثر والدافع له أكثر جاذبية فهو يحقق له الحاجة إلى الانتماء والحب والحاجة إلى الاحترام والتقدير والحاجة إلى المعلومات والحاجة إلى الفهم وتحقيق الذات، والواقع إن الاهتمام بالعمل هو الطريق الطبيعي لمواجهة هذه الحاجات الأساسية

المشاركة: تعاون الأسرة والنادي في توضيح مبدأ عمل النادي مما يخلق لديهم شعور وأيمان عميق بانتماء هؤلاء التلاميذ إلى النادي الذي تشجعه الأسرة فيدفعهم ذلك إلى العمل بشكل أفضل وصولاً إلى ترابط متين بين النادي والبيئة التي ينتمون إليها

اتخاذ القرار: وذلك بالأبقي القرار محصوراً بالمختصين والقائمين على النادي بل ينبغي استطلاع رأي المتصلين بالموضوع وتهيئة أذهانهم لتقبل القرار وإتاحة الفرصة لهم عند تنفيذ القرار لإبداء الرأي والاستعداد لإعادة النظر في تطبيق بناء على ما يتوافق مع الواقع

المنافسة: فإن المنافسة في أداء الأدوار والمهام الموكلة لكل عضو في النادي تحقق الشعور بأهمية الانتصار الذي يؤدي دوره إلى تحقيق الذات ولكن ضمن مقاييس ومعايير سليمة في تقييم الإنجازات فهذا يحقق لدى التلاميذ الشعور بالتقدم والنجاح فكلما ازداد شعورهم بأنهم جزء لا يتجزأ من المجموع ومرتبطين بتحقيق أهداف النادي كان من الممكن زيادة ما يبذلون من جهد بمزيد من التشوق والانجذاب

الحوافز: فللحوافز المعنوية تأثير إيجابي في فاعلية كل من المشرفين والتلاميذ وتفانيهم في العمل فتعزيز المشاركة الإيجابية يساعد في استمراريتها وتطورها بأشكال مختلفة وبالتالي انعكاسها الإيجابي في ذات هذا الفرد

إشباع الحاجات الاجتماعية:

عبر إقامة علاقات إنسانية صحيحة وتقوية الانتماء فالإنسان كائن اجتماعي يقوي انتمائه لجماعة ما من خلال الأنشطة بشكل عام فعلاج المشكلات السلوكية السطحية وتحسين تكيفه مع المجتمع وتطوير الخبرات الشخصية التي تنعكس على رفع مستوى تقدير الذات وتحسين العلاقات الشخصية مع الوسط المحيط من خلال ربط النادي بالمجتمع المحيط كل هذه النشاطات تتيح احتكاك واسع مع البيئة المحيطة من خلال المباريات والمسابقات ودعوة أولياء الأمور المهتمين بهذه الأنشطة لمشاركة أولادهم في بعضها:

في مجال الثقافة:

عن طريق ملء أوقات الفراغ لدى الطليعيين من خلال المطالعة والندوات الثقافية والكتابية وإعداد المجالات، كل هذه الأنشطة تسهم في تنمية قدرات الطليعيين وصقل مواهبهم وتعزيز معارفهم

تحديد مركز عمل النادي:

ويرتبط هذا القرار بعدة عوامل أهمها وجود القاعات الفسيحة

وجود الباحات الكبيرة والمنظمة والمزينة بشيء من جمال الطبيعة وشيء من الرسوم الجميلة على جدرانها التي تلغي حدود المكان وجموده وجود الملاعب المهيأة لممارسة النشاطات الرياضية بمختلف أنواعها وجود قاعات مناسبة للنشاطات الفنية (مرسم مجهز بلوازمه ، مسرح، منبر للنشاط الموسيقي بكافة أشكاله)

الإدارة والإشراف:

المدير:

وهو المرجع لجميع العاملين في النادي وهو مسؤول عن التوجيه العام للنادي وانسجام هذا التوجيه مع أهداف النادي المنسجمة مع أهداف منظمة طلائع البعث وعن متابعة سير العمل وتقديمه وتطوره ويشترط في تكليفه مايلي:

أن يكون من حملة الإجازة الجامعية ويفضل أن تكون الإجازة في إحدى اختصاصات التربية وعلم النفس أو علم الاجتماع ويكون قد خضع لدورات تدريبية تخصصية في هذا المجال أن يكون له دور فاعل في توظيف البيئة المحلية توظيفاً يؤدي إلى نتائج إيجابية من خلال الدعاية والإعلان لإبراز مثيرات تخدم أهداف الأندية

وكلما كان تقديم المثيرات في الوقت المناسب ومتسمة بالدقة والمرونة كلما أدت إلى الهدف المنشود فإدارة النادي هي المثير الأهم الذي يشير ويوحى ويوجه، فلأساليبه ولقدرته على التفاعل ولمدى حيويته التي يتمتع بها ولإتقانه مهارة التواصل والتلقي الأثر البالغ في جذب الانتباه وتنشيط العمل لبلوغ الأهداف المنشودة

دور المرشد الاجتماعي أو النفسي في النادي :

و الذي يهدف وجوده إلى : تحقيق الصحة النفسية و الاجتماعية للطليعيين بغية تعديل أنماط محددة من السلوك الاجتماعي التي اكتسبها الطليعيين بطرق غير صحيحة ، كما يساعدهم في تحقيق التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، و العمل على حل مشكلاتهم ، كما يهدف إلى مساعدتهم على أن يفهموا أنفسهم ويفهموا الآخرين و معرفة إمكاناتهم حتى يتمكنوا من التفاعل معها تفاعلا سليما يساعدهم على التكيف السليم .

و لابد للمرشد الاجتماعي أو النفسي المتواجد في النادي أن يتميز بعدد من السمات أبرزها (الأمانة ، القدوة الحسنة، المرونة ، المظهر اللائق ، روح الدعابة ، الإخلاص في العمل ، الذكاء و سرعة البديهة ، الموضوعية ، الثقة بالنفس ، حسن الإصغاء و التحدث).

- إضافة إلى تميزه بالخصائص المهنية التالية : (الكفاءة العلمية ، الخبرة المهنية ، القدرة على الابتكار، القدرة على اتخاذ القرار ، أن يتمتع بمهارة إقامة علاقات إنسانية إيجابية ، التقبل الاجتماعي ، القدرة على التطور الذاتي ، وقدرته على تحديد الأهداف الإرشادية و تحقيقها ...).

المشرفون و الفنيون المختصون في مجال النشاطات و الفعاليات :

ويتم اختيارهم من نخبة المشرفين المختصين و الذين اتبعوا دورات تخصصية في كل مجال من مجالات النشاطات و الفعاليات المتاحة ضمن خطة عمل النادي ، هذا إضافة إلى تميزهم بسمات شخصية و مهنية هامة أبرزها (التفاني من أجل العمل و تحقيق أهداف النادي مما يحقق النجاح لكل عضو فيه ، والقدرة على الابتكار و الإبداع ليكونوا قدوة حسنة أمام الطليعيين وأن يمتازوا بالقدرة على اتخاذ القرار إلى جانب المرونة للعمل وفق معايير تنسجم مع الواقع ، احترام الذات الإنسانية و النظر إلى الأطفال ببراءتهم دون تصورهم راشدين صغار قدرتهم على إثارة فضول الأطفال و دافعيتهم للبحث و التفكير و العمل أن يكون المشرف ودودا محبا للأطفال متحمسا للعمل معهم و بالمحصلة لابد لهذا المشرف أن يتمتع بالوعي الاجتماعي و الشعور بالمسؤولية تجاه المنظمة و أهدافها من خلال اهتمامه بعمله داخل النادي الطليعي).

التجهيزات و الأدوات :

وضع التجهيزات و الوسائل و الأثاث العائد للوحدة المقام النادي فيها تحت تصرف مدير النادي بعد أخذ الموافقة من الجهات الإدارية المختصة .

تزود قيادة المنظمة و مديرية التربية في المحافظة ، الأندية الطليعية بالوسائل الحديثة و المتطورة اللازمة في عمل النادي من اعتمادها المقرر .

يتكفل الفرع في المحافظة بوضع باص ينقل التلاميذ خلال رحلاتهم و زياراتهم مجانا في خدمة النادي وفق برنامج معد مسبقا و متفق عليه مع قيادة الفرع .

إعداد سجلات ثبوتية لكل من :

١ . ذاتيات الطليعيين و المشرفين كافة .

٢ . سجل الموهوبين مبوبا وفق هوياتهم .

٣ . سجل المكتبة و الحركة الواقعة فيها .

٤ . سجل النشاطات و الفعاليات المنفذة في النادي .

٥ . و أخيرا السجل المالي و سجل الأثاث .

Y ملاحظة: تجربة رائدة في مجال الأندية الطليعية "تجربة نادي الخنساء" /انظر الملحق

رقم ١ المرفق

الخاتمة :

إن الأندية الطليعية الصيفية و الشتوية تفتح أبوابها على مدار العام للطليعيين لحمايتهم من الاستغلال من قبل الجهات الأخرى ، ولملء أوقات فراغهم وممارسة هوياتهم المتعددة، وتنمية مواهبهم وصقلها ، وتنمية حاجاتهم النفسية و الحركية، و تعويدهم على البحث و التنقيب و تشجيع روح الابتكار و تطوير الإبداع ، و تشجيع الاتجاه العلمي و إكسابهم العلم و المعرفة، و تعويدهم على التعاون و العمل الجماعي ، من خلال ربط الأسرة بالمدرسة و المنظمة و المجتمع.

المقترحات و التوصيات:

١ . تكليف طلاب المعاهد التخصصية بالتدريب في الأندية و اعتبارها فترة تدريبية

٢ . ممارسة جميع النشاطات الترفيهية في النادي بالإضافة إلى المواد التعليمية

٣ . تأمين كافة مواد و مستلزمات الأندية لممارسة الأنشطة من قبل مديرية التربية و فرع

طلائع البعث

٤ . الإعلان عن الأندية الطليعية في وسائل الإعلان المتعددة و مدارس التعليم الأساسي

٥. العمل على التنسيق الدائم بين مجلس الأولياء ومجلس الوحدة لتحقيق التعاون المستمر بين البيت والوحدة الطليعية
٦. برمجة الخطط والمناهج وتعميمها على الفروع للعمل بها وبرمجتها وتعميمها على المناطق والوحدات الطليعية
٧. العمل على رفد الوحدات الطليعية بالمختصين في مجالات الفنون المختلفة لبحث النشاط الفني فيها وفق الأسس التربوية الصحيحة
٨. اختيار مراكز الأندية بشكل مدروس ليخدم واقع البيئة المحلية
٩. العمل على جعل الأندية مراكز ذات طابع اجتماعي وذلك باستقطاب المجتمع المحلي لها من خلال أنشطتها وفعاليتها المختلفة (حفلات- مسابقات – حملات تشجير- حملات نظافة - محاضرات – حلقات بحث...)
١٠. زيادة تعويض الرفاق العاملين في الأندية تحفيزاً وتشجيعاً على العطاء والعمل الجاد
١١. اختيار الكوادر التدريبية للنادي ممن تتوفر فيهم الخبرة التربوية والطليعية ومن ذوي الاختصاص
١٢. وضع خطة عمل النادي وبرمجته مع الجهات المختلفة المتعلقة بالنادي (مسبح، مجلس مدينة،العاب ،وسائل نقل)
١٣. وضع برنامج للزيارات والرحلات الاطلاعية يغطي فعاليات المنطقة الاقتصادية والسياحية والثقافية والشعبية

مراجع البحث

- § حسين محمد حسنين /بناء المواد والأنشطة التدريبيه عمان ٢٠٠٣م
- § د.محمد رضا البغدادى/ الأنشطة الإبداعية للأطفال القاهرة ٢٠٠١م
- § د.عصام توفيق عمر ود.سحر فتحي مبروك
- الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية ٢٠٠٤م
- § موضوعات في التربية الطليعية والملتقيات التربوية والمؤتمرات السنوية لمنظمة طلائع البعث
- § مجلات بناء الأجيال نقابة المعلمين